

نحن القوميون الاجتماعيون جماعة حقيقة لا جماعة باطل، نفتخر بأننا وصلنا إلى هذا الانطلاق بقوتنا... حاربنا بوينا لحقيقتنا وإيماننا بها.

سعادة

## هل تعلم!؟

- أن اصول جميع الخيول العربية يعود نسبها إلى خمسة خيول فقط وهي: «وهديان، كحيلان، غبيّان، صقلاوي، وحمداني».
- أن أصغر عظمة في جسم الإنسان البالغ هي عظمة الركاب، وهي إحدى ثلاث عظام مدفونة بالأذن الوسطى.
- أن تعبير «مدلول الأيام المثة في التاريخ الأميركي» يطلق على الأشهر الثلاثة الأولى من ولاية الرئيس الأميركي، وبديء بهذا التقليد في عهد الرئيس فرتكلين.
- أن يوسف بن تاشفين هو أول قاضٍ تولى القضاء في فلسطين.
- أن 60 ملغ من مادة «النيكوتين» قادرة على قتل إنسان بالغ لو اعطيت له دفعة واحدة من طريق حقنها بالوريد.
- أن الرغيف والرز الأبيض أقل بكثير في القيمة الغذائية من الرغيف والرز الأسمر.
- أن التفاح وليس الكافيين هو المنبه الأقوى لمساعدة الإنسان على الشعور بالنشاط صباحاً.
- أن 25 في المئة إلى 30 في المئة من سكان العالم يعطسون ليس بسبب تعرضهم للغبار، بل عندما يتعرضون فجأة للضوء.



## انتفاضة نساء إيطاليا والزواج من الكهنة!



قدمت مجموعة من النساء الإيطاليات طلباً إلى بابا الفاتيكان فرنسيس يرجونه إلغاء نذر العزوبية للكهنة، وأكدت 26 امرأة في طليهن، أنهن يرتجن بعلاقات حميمة مع رجال دين، على رغم أن هذه العلاقات محرمة، وأنهن رغم كل محاولتهن وعلاقتهم بالكنيسة لا يتمكن من التخلص من شعور الحب نحو الكهنة، لذلك يرجون الحبر الأعظم إلغاء هذا النذر، والسماح لهن بالزواج بصورة شرعية. وتشير صحيفة «التلغراف» البريطانية إلى وجود حوالي 6 آلاف رجل في إيطاليا تركوا الكهنوتية وتزوجوا.

يذكر أن البابا فرنسيس كان قد أعلن «أن هذه مسألة نظام وليست مسألة إيمان».

## الكهرمان الروسي يتحرر من الحرب الثالثة



عثر في مدينة كالينينغراد الروسية على كمية كبيرة من الكهرمان في مستودع يقع في أحد الحصون الألمانية الذي استخدم إبان الحرب العالمية الثانية.

وأفادت وكالة «إيتار - تاس» بأن سعر الأحجار يقدر بـ 87 مليون يورو. وأوضحت أن الكهرمان موزع على 1000 كيس يبلغ وزنها الإجمالي 29 طناً، وأن العثور على الأحجار تم في إطار الدعوى الجنائية التي رفعت ضد رجل الأعمال الروسي فيكتور بوغان المتهم بالاحتيال، ومن غير المستبعد أن يسفر التفتيش عن اكتشاف عدد أكبر من الكياس التي تحتوي على الكهرمان، علماً أن سراديب الحصن الألماني السابق غمرها الماء.

## آخر الكلام

2/2

### قضية «زيارة القدس»

#### الفاتيكان المُعترف والمطمع هو الأساس

جورج كعدي

تعود بداية الاعتراف الفاتيكاني بدولة «إسرائيل» إلى الفترة التي اعتلى فيها البابا بولس السادس (1963 - 1978) السدة البابوية، ففي عهده حصلت تطورات تدل بوضوح على اعتراف الفاتيكان بـ «إسرائيل»، فزيارة البابا للأراضي المقدسة ولقاؤه الرئيس «الإسرائيلي» زلمن شازار، وإشادته بالسلطات «الإسرائيلية»، ومن ثم استقباله العديد من الشخصيات والقيادات «الإسرائيلية» في الفاتيكان، وفي مقدمتهم رئيسة الوزراء عهدك غولدا مائير، وسوى ذلك من الوقائع والمحطات التاريخية التي ترمز بلا أدنى شك إلى الاعتراف الضمني، غير المعلن، بدولة «إسرائيل». بل مضى البابا بولس السادس إلى الكلام عن «دولة يهودية سيّدة»، وعن بحث الشعب اليهودي عن «حماية آمنة في دولة ذات سيادة ومستقلة خاصة به»، ما دفع البعض إلى القول «أنها المرة يعترف فيها أحد البابوات بالحقوق والطموحات المشروعة لليهود في دولة ذات سيادة ومستقلة خاصة بهم»، بحسب وليم تيلر ومايكل براير في مقدّمة كتابهما «المسيحيون في الأراضي المقدّسة».

رغم أن الاعتراف الرسمي بدولة «إسرائيل» واجه عقبات على المستويين الديني والسياسي، إلا أنه مع مجيء البابا يوحنا بولس الثاني عام 1978 ذلّل الكثير من المعوّقات المانعة من تحقيق هذا الاعتراف، علماً أنّ الظروف الدولية وإصرار «إسرائيل» على مواقفها من القدس والأماكن المقدّسة بخاصة أحرّأ الجهود المبذولة على هذا الصعيد. في حين أن موقف البابا يوحنا بولس الثاني كان صريحاً بالجهة الاعتراف بدولة «إسرائيل»، إذ قال في رسالة بابوية منشورة ضمن «القدس في الوثائق الفاتيكانيّة» ويعود تاريخها إلى 1984/4/20: «لأجل الشعب اليهودي الذي يعيش في «إسرائيل» ويحتفظ في هذه المنطقة بعلاقات غالية جداً من تاريخه وإيمانه، أطلب في صلاتي الأمن والطمأنينة العادلة التي يشهد بها ويسعى إليها كل بلد»، كما يقول في تصريح آخر: «الشعب اليهودي الذي يعيش في دولة «إسرائيل» يحق له كأي شعب أن يتمتع بالأمان المرغوب والاستقرار العادل».

ظل موضوع الاعتراف الفاتيكاني بـ «إسرائيل» على حاله حتى انعقاد مؤتمر مدريد عام 1991 إذ جاء هذا المؤتمر بمتغيرات وظروف دولية جديدة، فلم تمض سنة عليه حتى بدأت المباحثات بين الجانبين الفاتيكاني والإسرائيلي، وتوجت باتفاق عام 1993 اعترف الفاتيكان بموجبه بدولة «إسرائيل» وتبادل معها وثائق الاعتراف وأقام معها عام 1994 علاقات دبلوماسية طبيعية. وفي موقف لافت يجبر في مناسع الفاتيكان في تلك الفترة حيال «إسرائيل» قال سفير الفاتيكان لديها: «اعتقد أن البابا والفاتيكان أدركا أن الوقت قد حان للتحدّث مع دولة «إسرائيل»، والتحدّث مع اليهود من خلال دولة «إسرائيل»، وهذا متأخر قليلاً، لكن أن يكون متأخراً خير من ألا يكون».

رغم أن العلاقات بين الطرفين تتسم أحياناً بالتوتر، إلا أنّ موقف الفاتيكان ثابتاً لناحية الاعتراف بدولة «إسرائيل» واستمرار العلاقات، وإن شابها في بعض الأحيان استفزاز من جانب «إسرائيل» كمثل ما حصل لدى اقتحام القوات «الإسرائيلية» كنيسة المهد عام 2002.

يسوق الباحث صادق النابلسي عدّة ملاحظات قيّمة، قانونية وجوهرية، حول مضمون اتفاق 1993 بين الفاتيكان و«إسرائيل» على النحو الآتي:

الملاحظة الأولى: كون المعاهدة بين دولتين، الفاتيكان من جهة ودولة «إسرائيل» من جهة أخرى، فإنّ معظم بنود الاتفاق تقريباً نصّت على عبارة «إنّ الفاتيكان ودولة إسرائيل»، ما يشير إلى أنّ الوجود «الإسرائيلي» في فلسطين المحتلة وتحديداً في القدس وأراضي العام 1967 هو وجود «دولتي» Etatique، بمعنى السيادة «الإسرائيلية» على هذه الأراضي، وهذا مناقض لموقف الفاتيكان الرسمي والمعلن بعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال.

الملاحظة الثانية: يحاول الاتفاق جعل الكيان «الإسرائيلي» مرجعاً روحياً لليهود، إذ اعترف الطرفان أنّ الاتفاق تمّ ضمن «عملية المصالحة التاريخية، وبحسب التفاهم والصداقة المتبادلة والمتزايدة بين الكاثوليك واليهود». علماً أن تكريس «إسرائيل» مرجعاً روحياً أمر مخالف لقرار الأمم المتحدة التي اعتبرتها كياناً عنصرياً. وبحسب إنعام رعد فإنّ الكيان الذي يملك فكراً توسعياً عدوانياً كيف له أن يكون مرجعاً روحياً (مناقشة نقدية للوثيقة الفاتيكانيّة، «النهار» في 1994/1/14).

الملاحظة الثالثة: جرت عادة الفاتيكان على أنه لا يقيم علاقات دبلوماسية مع دولة معينة، إلا إذا كانت هذه الدولة تملك حدوداً واضحة، معترفاً بها دولياً، وفي حالة سلم. وذلك ما كان أكد عليه البابا بولس السادس عام 1991 في رسالة إلى الرئيس «الإسرائيلي» قائلًا له: «إنّ الفاتيكان لا يستطيع أن يلتزم بأيّ اتفاق مع أي دولة لا يعترف بها، وأنه، أي الفاتيكان، لا يمكن أن يعترف بـ «إسرائيل» طالما أنها في حالة حرب مع دول الشرق الأوسط».

الملاحظة الرابعة: تكريس مفهوم «الشعب اليهودي»، وهو من أدبيات الصهيونية ومؤسس حركتها ثيودور هرتزل الذي أطلقه في كتابه «الدولة اليهودية» وقد علق إنعام رعد على هذا الجانب قائلاً: «هذا مفهوم صهيوني وليس مفهوماً لاهوتياً مسيحياً، ولا مفهوماً علمياً معاصراً، لأنّ اليهود لا يشكلون شعباً بقدر ما أن المسيحيين لا يشكلون شعباً أو أمّة، وقدر ما لا يشكل المسلمون شعباً واحداً بل شعوباً عديدة... فإنّ يتحوّل معتنقو ديانة معيّنة إلى شعب، رغم فواصل القارات والحضارات والجنسيات، فهذا أمر مخالف لعلم الاجتماع ولقوانين الدول وحقوق الإنسان التي تدعو إلى عدم التمييز على أساس الدين أو العرق».

الملاحظة الخامسة: تعهّد الفاتيكان بالعمل على «إيجاد حلّ سلميّ ينهي النزاعات بين الدول والشعوب بغير العنف والإرهاب»، ما يعني أنّ الفاتيكان سيعمل على مساعدة «إسرائيل» من خلال الطلب إلى الفلسطينيين وقف عمليات المقاومة وأشكال الثورة ضدّ الاحتلال «الإسرائيلي» إذ يصنّفها الاتفاق «عقفاً وإرهاباً»! ومن ناحية أخرى سيخضع الفاتيكان أطرافاً عربية أخرى مثل سورية والأردن ولبنان على إنهاء النزاع مع «إسرائيل» على أساس «الحلول السلمية».

إذن، أعطى هذا الاتفاق الفاتيكانيّ - «الإسرائيلي» دولة الاحتلال «بعداً شرعياً» لطالما كانت تعول عليه في علاقاتها مع الدول المسيحية التي تشكل خمس مجموع سكان العالم، فيما لم يُعط الفاتيكان أيّ مكاسب تذكر!

سؤال أخير: ما مصلحة كنيسةنا المارونية الأنطاكية المشرقية في الانسحاق والانقياد وراء الفاتيكان وسياسته الخاصة اعترافاً وتطبيعاً، حيال عدوّ أمّتنا المغتصب والمحتل والعنصري ومرتكب المجازر ومنتهك المقدّسات المسيحية والإسلامية على السواء!؟

## ولادة طفلة برأس ثانٍ في معدتها



انجبت امرأة هندية طفلة برأس إضافي في معدتها في مستشفى حكومي، ما دفع الأطباء إلى تحويل الطفلة إلى مستشفى متخصص بهذه الحالات النادرة، وإخضاعها للمزيد من الفحوص للتأكد من سلامة وضعها الصحي. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز»، أن والدي الطفلة قرءا جدا إلى درجة انهما لم يستطيعا إجراء فحوصات إشعاعية تنبهيهم إلى هذا العيب الخلفي خلال الحمل لاستدراك الموضوع قبل ولادة الطفلة.

وأصيب والد الطفلة راجي لال بصدمة كبيرة لدى رؤية أمراة هندية طفلة برأس إضافي في معدتها في مستشفى حكومي، ما دفع الأطباء إلى تحويل الطفلة إلى مستشفى متخصص بهذه الحالات النادرة، وإخضاعها للمزيد من الفحوص للتأكد من سلامة وضعها الصحي. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز»، أن والدي الطفلة قرءا جدا إلى درجة انهما لم يستطيعا إجراء فحوصات إشعاعية تنبهيهم إلى هذا العيب الخلفي خلال الحمل لاستدراك الموضوع قبل ولادة الطفلة.

وأصيب والد الطفلة راجي لال بصدمة كبيرة لدى رؤية أمراة هندية طفلة برأس إضافي في معدتها في مستشفى حكومي، ما دفع الأطباء إلى تحويل الطفلة إلى مستشفى متخصص بهذه الحالات النادرة، وإخضاعها للمزيد من الفحوص للتأكد من سلامة وضعها الصحي. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز»، أن والدي الطفلة قرءا جدا إلى درجة انهما لم يستطيعا إجراء فحوصات إشعاعية تنبهيهم إلى هذا العيب الخلفي خلال الحمل لاستدراك الموضوع قبل ولادة الطفلة.

انجبت امرأة هندية طفلة برأس إضافي في معدتها في مستشفى حكومي، ما دفع الأطباء إلى تحويل الطفلة إلى مستشفى متخصص بهذه الحالات النادرة، وإخضاعها للمزيد من الفحوص للتأكد من سلامة وضعها الصحي. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز»، أن والدي الطفلة قرءا جدا إلى درجة انهما لم يستطيعا إجراء فحوصات إشعاعية تنبهيهم إلى هذا العيب الخلفي خلال الحمل لاستدراك الموضوع قبل ولادة الطفلة.

وأصيب والد الطفلة راجي لال بصدمة كبيرة لدى رؤية أمراة هندية طفلة برأس إضافي في معدتها في مستشفى حكومي، ما دفع الأطباء إلى تحويل الطفلة إلى مستشفى متخصص بهذه الحالات النادرة، وإخضاعها للمزيد من الفحوص للتأكد من سلامة وضعها الصحي. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز»، أن والدي الطفلة قرءا جدا إلى درجة انهما لم يستطيعا إجراء فحوصات إشعاعية تنبهيهم إلى هذا العيب الخلفي خلال الحمل لاستدراك الموضوع قبل ولادة الطفلة.

### بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

## يتشرّف الحزب السوري القومي الاجتماعي

**بذعوتكم إلى احتفال خطابي تنظمه منقذية المثن الشمالي، وذلك يوم الأحد (2014/05/25) عند الحادية عشرة قبل الظهر، في قاعة مسرح الأوديون - جل الديب**

■ **برنامج الاحتفال:**

كلمة وزير التربية والتعليم العالي الياس أبو صعب.

كلمة النياز الوصلني الحر يليقها النائب نبيل نقولا.

كلمة حزب الصائشاف يليقها النائب أغوب بقرادونيان.

كلمة حركة أمل يليقها النائب علي بري.

كلمة حزب الله يليقها مسؤول العلاقات الدولية النائب عمار الموسوي.

كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي يليقها عضو المجلس الأعلى النائب السابق غسان الأشقر.

## 2040 عام انقراض الصحافة الورقية



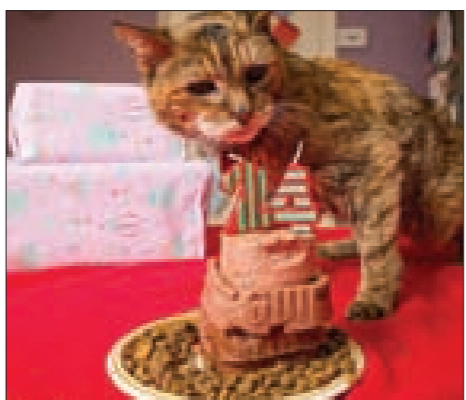
انقراض بعضها، ومشيراً إلى أن الثروة والثراء لهما الأهمية الأولى في انتشار الإعلام الرقمي وتوقفه على الإعلام التقليدي والورقي، لذلك شهدت قطر والبحرين والامارات والكويت وسلطنة عمان استخداماً كبيراً ومكثفاً في مجال الإعلام الرقمي، في حين يأتي اليمن والعراق والسودان كاقبال الدول العربية استخداماً للانترنت في الحصول على الأخبار.

وتوقع في نهاية حديثه أن تكون أميركا بحلول عام 2017 أول دولة تحقق فيها تكهناته، أما عربياً فيجد الإمارات في طليعة الدول التي ستتخلى عن الصحافة الورقية نهائياً بحلول عام 2028، أما في عام 2040 فتستأخذ الصحافة الورقية بالانقراض كلياً في كل دول العالم.

أثار الخبير العالمي روس داوسون، والمعروف بتخصصه في تقديم قراءات استشرافية للمستقبل في مجالات الإعلام مناقشات نوعية تنبأت بانقراض الصحافة الورقية في القريب العاجل، ومنها إلى التصعيد الطائفي في الإعلام.

جاء كلام الخبير الأميركي داوسون خلال افتتاح أعمال «منتدى الإعلام العربي» في دورته الثالثة عشرة أمس الأول في دبي، تحت عنوان «مستقبل الإعلام يبدأ اليوم» بمشاركة أكثر من 2000 شخصية إعلامية من 27 دولة عربية وأجنبية. وأضاف داوسون أن الصحافة الرقمية ستكون هي السائدة خلال السنوات الخمس المقبلة، ناعياً بذلك الصحافة الورقية التي ستستمر في التطوير على رغم

## «بوبي»... أقدم هرة في العالم



اعتبرت الهرة «بوبي» في مدينة بورنموت البريطانية أقدم هرة في العالم والتي يناهز عمرها 24 سنة أي ما يعادل 114 سنة من عمر الإنسان بناء على حسابات صحيفة «ديلي ميل»، وأدرج اسمها في كتاب غينيس للأرقام القياسية عن فئة أقدم هرة على قيد الحياة حالياً.

وتعيش الهرة أو القطلة المذكورة إلى جانب ثلاث قطط أخرى، وأرنين، وحيواناً من القوارض بحجم الفأر، وعندما ستلث صاحبها عن سبب هذه الحياة الطويلة لهرتها أجابت بأن «بوبي» تلتزم بحمية سليمة، وتتسكع كثيراً رغم فقدانها السمع والبصر.

ويشار إلى أن الهرة «كريمباب» من تكساس هي أقدم هرة في التاريخ، وقد ولدت في 3 آب 1967، ونفتت في 6 آب 2005 وحينها كان عمرها 38 سنة.